مجلة جامعة الأقصى– سلسة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد الثالث، يونيو 2024، ص:272 – 294

ISSN 2791 – 3783

درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين

د. نفوذ سعود أبو سعدة

مرشدة تربوية في وزارة التربية والتعليم – غزة

د. محمد جواد الربعي

رئيس قسم الارشاد التربوي بمديرية التربية والتعليم – غزة

(تاريخ الاستلام 2023/05/25، تاريخ القبول2023/07/27)

The Degree of Educational Counselors' enhancement of Self-confidence Among High Basic Stage Students in the Southern Governorates of Palestine

Dr. Nafouz Saud Abu Saada

Educational Counselor at the Ministry of Education – Gaza

Dr. Muhammad Jawad Al-Ruba'i

Head of the Educational Guidance Department, Directorate of Education – Gaza

(Received 25/05/2023, Accepted 27/07/2023)

د. نفوذ أبو سعدة – غزة البريد الالكتروني:nofouzsoud@gmail.com E-mail address:

د. محمد الربعي – غزة البريد الالكتروني: nofouzsoud@gmail.com E-mail address:

الملخص:

هدف هذا البحث إلى التحقق من درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي، واختارا عينة مكونة من (١٥٦) مرشد ومرشدة، وقد استخدم الباحثان: استبانة درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين، إعداد: الباحثيْن، وأظهرت نتائج البحث: أن درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة لدرجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي أو سنوات الخدمة أو المؤهل العلمي، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بالبرامج الإرشادية والأنشطة التي تعزز الثقة بالنفس عند طلبة المرحلة الأساسية العليا، وتنفيذ دورات تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور في كيفية زيادة الثقة بالنفس عند الطالبات لما لها الأثر الجيد على تنمية جميع جوانب الشخصية بشكل إيجابي.

الكلمات المفتاحية: المرشد التربوي، الثقة بالنفس.

ABSTRACT:

The research aimed to verify the degree of educational counsellors' enhancement of self-confidence among students of the upper basic stage in the southern governorates of Palestine. To achieve this goal, the researchers used a questionnaire about the degree of educational counselors' promotion of self-confidence among upper basic stage students in the southern governorates of Palestine. prepared by them, the study sample consisted of (156) male and female counsellors. and the results showed that The degree of educational counselors enhancing the self-confidence of upper basic stage students is great and significant, and there were no statistically significant differences in the respondents' responses to the degree of educational counselors' promotion of self-confidence among upper basic stage students due to the variable of gender, years of service, or academic qualification, the researchers recommended the need to pay attention to counseling programs and activities that enhance self-confidence among students of the upper basic stage, and to implement training courses for teachers and parents to increase self-confidence among female students, as it has a positive impact on developing all aspects of personality positively.

Keywords: Educational Counselor, Self-Confidence.

المقدّمة :

تعد المدرسة هي المؤسسة التربوية الرسمية التي تقوم بعملية التربية، ونقل الثقافة المتطورة، وتوفر الظروف المناسبة للنمو النفسي السوي، والتنشئة الاجتماعية السليمة، وتدعيم الصحة النفسية لدى الدارسين، وذلك من خلال الإرشاد التربوي وتقديم الرعاية النفسية لهم، ومساعدتهم على الانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاستقلال والاعتماد على النفس.

ورغم أن الإرشاد التربوي في العقود السابقة كان عبارة عن مساعدة الطلاب على عملية اتخاذ القرار بهدف التقليل من قلقهم، إلا أنه تطور المفهوم بعد ذلك وأصبحت الاتجاهات نحو برامج الإرشاد التربوي أكثر إيجابية، وأخذ مكانته كعلم معترف به، والإرشاد التربوي عبارة عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد إلى أخر، فرد يحتاج إلى المساعدة (المسترشد) وآخر يملك القدرة على تلك المساعدة (المرشد)، وهذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات وفنيات تتيح الفرصة أمام الطالب لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية ويدفعه إلى مزيد من النمو والإنتاجية، وتبنى هذه العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد في مكان خاص يضمن سرية أحاديث المسترشد (براهيمي وصلحاوي، ٢٠١٥: ٢٤٧).

فعلى الجانب التربوي أكد كثير من علماء النفس أن الإرشاد التربوي له دوراً فاعلاً في العملية التعليمية، حيث يعمل على وجود بيئة تربوية إيجابية تسهم في إيجاد العديد من السلوك الإيجابي نحو رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وكذلك يسعى إلى الاهتمام بشخصية المتعلم وبنائها على نحو سليم، من خلال دراسة حالة الطالب باستخدام أساليب حديثة كالسعادة الموضوعية، ومعنى الحياة، والرضا عن الحياة، وتوازن الحالة النفسية، والثقة بالنفس، مما يساعدهم على التوافق والتكيف مع أنفسهم.

وتعتبر الثقة بالنفس من السمات الشخصية الإيجابية، التي تلعب دورا جوهريا في التعامل مع ضغوط الحياة، وتعمل على تشجيع النمو النفسي الإيجابي، والوصول بالفرد إلى المستوى المطلوب من تقدير الذات والتكيف النفسي والاجتماعي، وتزيد المثابرة والجهاد في سبيل تحقيق الأهداف والنجاح مما يسهم في بناء مفهوم ذاتٍ إيجابي فتجعل الفرد مرتاحا من المخاوف قادرا على تنظيم البيئة بسرعة ودقة وبأقل معونة من الآخرين، مما يمكنه من تخطي الصعاب والوصول إلى مستوى مرتفع من الإنجاز (حموري، ٢٠٢٠: ٤٧٤).

وترى الباز (٢٠٢١: ٣٣٣)، أن الثقة بالنفس تعني إدراك الطفل لكفاءته وقدرته على إنهاء المهام المكلف بها بنجاح، مع القدرة على إبداء الرأي والاختيار، وكذلك شعوره بالرضا عن نفسه وتفاؤله المستمر، مع قدرته على التعامل بفاعلية مع الآخرين في المواقف المختلفة.

إذ تعد الثقة بالنفس من المكونات الأساسية للشخصية السوية، وهي أساس كل نجاح وإنجاز، فيستطيع الفرد انجاز أي شيء يريده، فليس هناك حدود لما يمكنه إنجازه إلا القيود التي يفرضها على تفكيره، لأن الفرد الواثق بنفسه له أهدافه وخططه، وإن مفتاح الثقة بالنفس هو أن يحدد ماذا يريد وأن يتصرف وكأنه من المستحيل أن يفشل، فالخوف والشك هما العدوان الرئيسيان للنجاح والتفوق، فبدون ثقة الفرد بنفسه لن يستطع متابعة حياته بشكل طبيعي، وعدم الثقة بالنفس ينتج من عدم معرفة الفرد كيف يتعامل مع المواقف الجديدة، كما أنه لا يستطع وضع هدف لتحقيقه في الحياة (داود، ٢٠١٥: ١١٥).

وترى يونس (١٤:٢٠١٤)، أن الثقة بالنفس هي القدرة على تقديم النفس أمام الآخرين بدون توتر، وتقبل نقدهم، والترحيب بالصداقات، وممارسة الأنشطة، والتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة.

ويوجد خمس مكونات للثقة بالنفس هي: النظر إلى الذات على أنها قادرة، والإيمان بقدراتها على عمل الأشياء، والشعور بالانتماء، والإيمان بأنه جزء متكامل مع الآخرين، والتفاؤل بالمستقبل، والنظرة الإيجابية للحياة، ومواجهة الفشل من خلال النظر إلى خبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم، والنمو في الحياة، وامتلاك مصادر مناسبة من التعزيز من خلال نماذج الدور **(Baggerly & Max 2005, 391-393).**

وتداول بعض الباحثين تأثيرات الثقة بالنفس على جوانب النجاح في الحياة وعلاقتها فيها، فتناولت دراسة رافع، وخلاف (٢٠٢١)،

العلاقة بين الثقة بالنفس والصلابة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الثقة بالنفس والصلابة النفسية، كما أظهرت دراسة الحربي (٢٠٢١) وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الثقة بالنفس وبين جميع أبعاد التفكير الإيجابي، وكذلك انتهت نتائج دراسة العنزي (٢٠٢٠) عن علاقة ارتباطية سالبة بين الثقة بالنفس وقلق الامتحان وعدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس، وأيضا دراسة عبد اللاه وحكيم وعبد الله (٢٠٢٠) كشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والشعور بالأمن النفسي لدى المعاقات بصرياً، وكذلك أظهرت دراسة **Sander & Sanders (2003)** ارتباط موجب بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والثقة بالنفس حيث يزيد التحصيل الأكاديمي المرتفع من درجة الثقة بالنفس لدى الطلاب، وعليه فإن الثقة بالنفس مهمة للأفراد في جميع نواحي الحياة، ومن هنا جاءت الحاجة إلى البحث من أجل الكشف عن درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمحافظات الجنوبية بفلسطين.

مشكلة الدراسة:

تعد الثقة بالنفس من المفاهيم المحورية المهمة في مجال دراسة الشخصية الإنسانية، فهي قوة هامة في بناء شخصية الفرد في مجال النمو النفسي، وهي من الميزات الأساسية للشخصية السوية، التي لا تقتصر على مجال معين من مجالات التكيف لدى الأفراد، بل تمتد لمعظم الجوانب الإيجابية في الشخصية الإنسانية (قاسم وعبد الإله، ٢٠١٨: ٨٥).

وتمثل الثقة بالنفس إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دورا أساسيا في حياة الأفراد وتساهم بشكل مباشر في تحقيق توافقهم النفسي، هذا ولابد وأن سلوك المسترشد قبل الخضوع للعملية الإرشادية لم يكن بالصورة الإيجابية التي تجعله شخصاً متوافقاً نفسياً، وبالتالي أصبح خضوعه للعملية الإرشادية أمرا واجبا ليتمّ العمل على تعزيز الجوانب الإيجابية لديه بصورة مهنية ومنظمة، وفي ضوء ما تقدم ومن خلال طبيعة عمل الباحثين في مجال الإرشاد التربوي بوزارة التربية والتعليم جاء هذه البحث للتحقق من درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمحافظات الجنوبية بفلسطين، **وقد تمحورت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:**

١. ما درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمحافظات الجنوبية بفلسطين؟
٢. هل يوجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث في درجة تعزيز الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمحافظات الجنوبية بفلسطين تبعًا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث النظرية فيما يلي:

١. يعد البحث الحالي إسهاماً في المجال النفسي والتربوي، بسبب ندرة البحوث التي اهتمت بموضوع البحث وهو درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين.
٢. إثراء المكتبة النفسية وتقديم إطاراً نظرياً من المعلومات الحديثة عن متغيرِ هامٍ وهو الثقة بالنفس.
٣. توجيه أنظار المسئولين في وزارة التربية والتعليم إلى أهمية دور المرشدين التربويين في تحقيق الثقة بالنفس لدى الطلبة وصولاً للصحة النفسية لديهم.

وتكمن أهمية البحث التطبيقية فيما يلي:

١. لفت اهتمام الباحثين الفلسطينيين إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات النفسية التي تساعد على تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة.
٢. نتائج الدراسة مهمة في تقييم واقع درجة تعزيز المرشد النفسي للثقة بالنفس لدى الطلبة، ومن ثم تصميم الخطط ووضع البرامج التي تسهم في تنمية الثقة بالنفس.
٣. نتائج الدراسة تساعد في صياغة التوصيات والمقترحات التي تزيد من فاعلية دور المرشد التربوي في النمو النفسي للطلبة.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى ما يلي:

١. الكشف عن درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين.
٢. الكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث في درجة تعزيز الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمحافظات الجنوبية بفلسطين تبعًا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة).

محددات البحث:

تحدد البحث بما يلي:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على الكشف عن درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين.

٢. **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذا البحث في المدارس الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين.

٣. **الحدود الزمانية:** أجري هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

٤. **الحدود البشرية:** اقتصر تطبيق هذا البحث على المرشدين التربويين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين.

مصطلحات البحث:

١. **المرشد التربوي:**

"هو شخص متخصص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى في فرع من فروع العلوم الإنسانية التالية: علم نفس إرشاد نفسي وتوجيه تربوي، خدمة اجتماعية وهو مدرب تدريباً مهنياً عالياً للتعامل مع المشكلات والاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الطلبة" (عايش والحاج، ٢٠٢٣: ٢٤٤).

ويعرف الباحثان المرشد التربوي إجرائيا بأنه: "شخص متخصص في الأمور التربوية بالمدرسة، لديه مهام متعلقة بمتابعة الطلبة ومساعدتهم على تحسين أدائهم الأكاديمي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، ومعالجة أي مشاكل سلوكية أو تعليمية تظهر لديهم، بالتنسيق مع الأطراف ذات العلاقة من الكوادر التدريسية والإدارات التعليمية وأولياء الأمور، بما يحقق لهم التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي".

٢. **الثقة بالنفس:**

"هي الاعتقاد والاقتناع الشديد أن الفرد يستطيع تحقيق أهدافه التي يكافح بجدية من أجل تحقيقها" (عبد الحكيم وشعبان وحمادة وأبو ضيف، ٢٠٢١: ٦).

ويعرف الباحثان الثقة بالنفس إجرائيا بأنها: "شعورٌ داخليٌ يكتسبه الطالب من خلال الخبرات التي يعيشها، وينمو عن طريق الأفكار الإيجابية التي يشعر بها داخل نفسه، يجعله يعبر عن ذاته وإمكاناته وقدراته بإيجابية، ويجعله يتفاعل مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الحياة بإيجابية، ويقيم علاقات اجتماعية مع الآخرين ويتفاعل معهم ويتقبل نقدهم، مما ينعكس عليه في الشعور بالرضا والسعادة".

الإطار النظري:

أولا: الإرشاد التربوي:

يعتبر الإرشاد التربوي في المدارس الفلسطينية من الحاجات المهمة والأساسية لاستمرار ونجاح العملية التربوية، إذ يسعى إلى مساعدة الطلبة في تحقيق توافقهم النفسي والتربوي والصحة النفسية، والنهوض بمخرجات العملية التربوية، حيث يمكن للمرشدين التربويين أن يقوموا بأدوارٍ مهمةٍ من أجل رعاية النمو النفسي للطلبة ومساعدتهم في فهم ذواتهم وتجاوز مشكلاتهم والأزمات التي يتعرضون إليها.

ويعد الإرشاد التربوي من المفاهيم التربوية الحديثة التي تهتم بشكل كبير بالواقع النفسي والتربوي والاجتماعي للطلاب في المدارس في جميع مراحلها، الأمر الذي يسهم في تحسين واقعهم من خلال تشخيص مشكلاتهم وتقديم المساعدة لهم وتوجيههم لتجاوز هذه المشكلات (مياس والشقران، ٢٠٢٣ :١٣٩).

ويرى زهران (٢٠٠٣: ٢٠٠)، أن الإرشاد التربوي هو: "عملية مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة، والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر، ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي، والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي"

وتعرف الجمعية الأمريكية للإرشاد **(ACA)** الإرشاد النفسي بأنه: علاقة مهنية تمكن مختلف الأفراد والأسر والمجموعات بالتمتع بالصحة النفسية، والعافية، والتعليم، والأهداف المهنية **(American Counseling Association, 2015)**

وتعرف غنيم (٢٠١٨: ١١) الإرشاد التربوي بأنه: "عملية واعية مستمرة، بنّاءة ومخطّطة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه وشخصيّته جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، ويتعرف على خبراته، ويحدّد مشكلاته وحاجاته، ويتعرف على الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمّي إمكاناته وقدراته بذكاء، إلى أقصى حدّ مستطاع.

مما سبق يرى الباحثان بأن الإرشاد التربوي هو اختصاص علمي يقوم به أشخاص مؤهلون علمياً وعملياً، يهدف إلى مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكانياته الدراسية، ومعاونته في تصميم خطة دراسته واختياره للتشعيب المناسب، وتحقيقه لشروط متطلبات التخرج ومساعدته في التغلب على أية صعوبات قد تعترض مساره الدراسي، ومساعدته كذلك على التكيف مع بيئته الدراسية والاجتماعية والعلمية عن طريق إمداده بالمعلومات الكافية.

أهداف الإرشاد التربوي:

يعتبر الإرشاد التربوي الطريقة المثالية لمساعدة الطلبة في اكتشاف قدراتهم، ومهاراتهم، وإمكانياتهم الدراسية، كما يساعد في وضع الخطط الدراسية، وتحقيق الأهداف والاحتياجات التي تمكن الطلاب من تحقيق النجاح والتفوق، وتخطي أي تحديات قد تواجههم في رحلة دراستهم، ومساعدتهم على الوصول إلى القدرة على التعامل مع البيئة الدراسية والاجتماعية والعلمية، وذلك من خلال تقديم المعلومات اللازمة للطالب.

وفيما يلي بعضًا من أبرز أهداف الإرشاد التربوي كما ذكرتها غنيم (٢٠١٨: ٧): تحقيق الذات للمسترشد والعمل معه حسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متأخرا دراسيا أو متفوّقا أو جانحا، إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عنها ويتقبلها، ومن ثم تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة، وكذلك تحقيق الصحة النفسية، حيث أن الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء الفرد، ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات العمل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض، وختاما تحسين العملية التربوية، وذلك من خلال إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل، ومراعاة الفروق الفردية والتعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم، وتوجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح.

المرشد التربوي:

يعد المرشد التربوي في المدرسة بمنزلة صمام الأمان الذي يوجه سلوك الطلبة ويدير العملية الإرشادية لمعالجة الموقف بأسلوب سلس وحيادي مخففاً بذلك حدة التوتر القائم بين الطالب والمدرسة أو المجتمع أو المشاكل التي يواجهها، حيث يعمل المرشد التربوي على مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكانياته الدراسية، ومعاونته في تصميم خطة دراسته واختياره للتشعيب المناسب، وتحقيقه لشروط متطلبات التخرج ومساعدته في التغلب على أية صعوبات قد تعترض مساره الدراسي، ومساعدته كذلك على التكيف مع بيئته الدراسية والاجتماعية والعلمية عن طريق إمداده بالمعلومات الكافية.

وترى الخشاب (٢٠٢٠: ٤٣٨)، أن المرشد التربوي هو شخص موجود في المدرسة يحمل مؤهلاً علمياً في تخصص الإرشاد التربوي، يعمل على مساعدة وتشجيع الطالب لكي يعرف نفسه، ويفهم ذاته، ويدرس شخصيته جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، ويفهم خبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع، وأن يحدد اختياراته ويتخذ قراره ويحل مشكلاته ويحدد أهدافه كي يصل الى تحقيق الصحة النفسية لديه".

ويرى العامري (٢٠٢٣: ٦٩)، أن المرشد التربوي هو: "أحد أعضاء هيئة التدريس العاملين بالمدرسة، المؤهل لدراسة المشكلات التربوية والاجتماعية والسلوكية التي تظهر عند طالب المدرسة من خلال جمع المعلومات التي تتصل بتلك المشكلات، وكذلك بغرض مساعدة الطالب في تبصيره بمشكلاته والعمل على حلها بصور ة مناسبة ".

وعليه يعرف الباحثان المرشد التربوي بأنه: "شخص موجود في المدرسة يحمل مؤهلاً علمياً في تخصص الإرشاد التربوي، يعمل على مساعدة وتشجيع الطالب لكي يعرف نفسه، ويفهم ذاته، ويطور نفسه وصولا لتحقيق أهدافه التي تتناسب مع إمكانياته وقدراته".

مهام المرشد التربوي في المدرسة:

للإرشاد التربوي دوراً هاماً وحيوياً في العملية التربوية في نظام المقررات، وللمرشد التربوي مهام متعددة يقوم بها لا تقل أهمية عن دور المعلم في المدرسة، بل يكمل كل منهما الآخر، فالمرشد التربوي في المدرسة له أدوار مهمة ذكرت منها الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة (٢٠١٧: ١٨) ما يلي:

١. يضع خطة خاصة بالمدرسة بالتشاور مع المدير تنسجم مع الخطة السنوية للإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة.
٢. يقوم بحصر مشكلات الطلبة التحصيلية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية والنفسية والجسمية.
٣. ينسق ويعمل كمستشار للإدارة والهيئة التدريسية في القضايا التربوية والمشكلات السلوكية التي تواجه الطلبة.
٤. متابعة حالات الغياب المتكرر وأي حالات أخرى محولة من قبل الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور.
٥. إجراء مقابلات فردية للطلبة وتقديم الاستشارات لهم فيما يواجهون من صعوبات وقضايا تهمهم وذلك بتواجد المرشد ساعتين يومياً في مكتبه.
٦. العمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من خلال زيادة دافعتيهم للدراسة وتعريفهم بطرق الدراسة الجيدة وخفض مستوى القلق والخوف من الامتحان.
٧. تنفيذ جلسات التوجيه الجمعي في الصفوف، حيث يناقش مع الطلبة موضوعات وقضايا تهمهم وتزودهم من خلال المناقشة بمعلومات لا تتوفر في المناهج الدراسية، مما يساعدهم على مواجهة مشكلاتهم وتعديل اتجاهاتهم وسلوكهم وذلك من خلال حصة أو حصتين يومياً.
٨. تنفيذ جلسات الإرشاد الجماعي حيث يناقش المرشد مع مجموعات من الطلبة يتراوح عدد أعضائها من (٣ إلى ٩) ممن يواجهون مشاكل مشتركة فيساعدهم من خلال عدة جلسات على فهم جوانب تلك المشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها، الأمر الذي يؤدي إلى نمو قدراتهم ومهاراتهم في مواجهة مشكلاتهم في المستقبل وتعديل اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم.
٩. يساعد المرشد الطلبة في التعرف على ميولهم وقدراتهم والتعرف على المهن ومساعدتهم في اتخاذ قرار مهنة المستقبل.

ثانيا: الثقة بالنفس:

يعد مفهوم الثقة بالنفس مفهوم شائع الاستخدام في الحياة اليومية والعلوم الاجتماعية والنفسية بشكل عام، ويعتقد أحياناً بأن مفهوم الثقة بالنفس جزءاً من تقدير الذات وأحياناً أخرى يفهم بوصفه متغيراً مستقلاً عن هذا المفهوم فتظهر الثقة بالنفس في إحساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية وبقدراته على عمل ما يريد وإدراكه لتقبل الآخرين (السنتريسي وشوقي، ٢٠٢١: ١).

وذكر حموري (٢٠٢٠: ٤٧٥) أن الثقة بالنفس من الأمور المطلوبة والهامة، كونها تساعد الفرد على تحقيق النجاح والتكيف مع المجتمع المحيط، سواء كان ذلك في المنزل أو العمل أو الأصدقاء أو المدرسة، إلا أنه قد يحدث أحيانا أن يتعرض الفرد لبعض المشكلات التي تعيقه عن تحقيق العديد من الأهداف والطموحات والتي تؤثر على ثقة الفرد بنفسه.

وتعد الثقة بالنفس إحدى السمات الشخصية الأساسية التي ترتبط بالتكيف العام، كما ترتبط بسلوك الفرد، وتشكل اتجاهات الفرد سواء كانت إيجابية أو سلبية، واتجاه الفرد نحو الأشياء ونحو نفسه **(Blewer et al., 2012)**.

وقد حظي مفهوم الثقة بالنفس باهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس والصحة النفسية في العصر الحديث، وقد تعددت تعريفات الباحثين الثقة بالنفس، **وفيما يلي بعض التعريفات للثقة بالنفس:**

عرف **Hoffiman (2006, 188)**، الثقة بالنفس بأنها: "الشعور الذاتي من جانب الفرد بإمكاناته وقدراته على مواجهة الأمور المختلفة في الحياة، والذي ينمو من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ كأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها إلى أرض الواقع بالتخطيط والاستفادة من الخبرات الشخصية".

وعرفت شحاتة (٢٠١٦، ١١٦)، الثقة بالنفس بأنها: " سمة شخصية داخل الفرد تجعله يعبر عن ذاته وإمكاناته وقدراته بإيجابية وتحسين هذه السمة من خلال إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والتفاعل معهم وتقبل نقدهم والمشاركة معهم في الأنشطة، مما ينعكس على الفرد في الشعور بالرضا عن الذات والتفاؤل والسعادة.

وعرفتها السليم (٢٠٢٠: ٣١٨) بأنها سمة شخصية يكتسبها الفرد من قوة إيمانه بالله عز وجل، تجعله يثق بنفسه وبقدراته وكفاءته على مواجهة الصعاب وحل المشكلات وثقته بالآخرين وكفاءته في التعامل معهم مستمدة من ثقته بالله عز وجل.

وبناء عليه يعرف الباحثان الثقة بالنفس بأنها: "شعور داخلي يكتسبه الفرد من خلال الخبرات التي يعيشها، وينمو عن طريق الأفكار الإيجابية التي يشعر بها داخل نفسه، يجعله يعبر عن ذاته وإمكاناته وقدراته بإيجابية، ويجعله يتفاعل مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الحياة بإيجابية، ويقيم علاقات اجتماعية مع

الآخرين ويتفاعل معهم ويتقبل نقدهم، مما ينعكس عليه في الشعور بالرضا والسعادة".

مظاهر الثقة بالنفس:

يرى علوان والطلاع (٢٠١٤: ٢٠٧) أن مظاهر زيادة الثقة بالنفس تتمثل في: الثقة بالذات، زيادة الشعور بالأمان، التحكم بالنفس، الابتعاد عن أعراض الضغط النفسي، القدرة على التواصل الاجتماعي، السلوك المتزن، أما مظاهر ضعف الثقة بالنفس فتتمثل في: ضعف الشعور بالهوية الإيجابية، ضعف القدرة على التحكم بالنفس، ضعف التواصل الاجتماعي، السلوك العدواني.

وأجملت عبد الحق (٢٠٠٥، ٣١٥ –٣١٧)، وخطاب (٢٠٢٠: ١٣) أهم المظاهر الدالة على الثقة بالنفس لدى الطلبة فيما يلي: القدرة على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات، تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم، الشعور بالأمن عند التعامل مع الآخرين، المشاركة بإيجابية في الحياة المدرسية، الاتزان الانفعالي، الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة.

وبذلك يتضح أن الشخص غير الواثق بنفسه يظهر ذلك جليا في أفعاله وأقواله مظاهر انحفاضها مثل: اعتماده على الآخرين، عدم تقبله لمظهره الجسمي، انخفاض مستوى تحصيله الأكاديمي، الشعور بالتشاؤم، واليأس، وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي.

أنواع الثقة بالنفس:

يرى حموري (٢٠٢٠: ٤٧٥)، أن الثقة بالنفس هي الإيمان الراسخ بقدرات الفرد من خلال التقييم الذاتي لنفسه، وهو مفهوم له جانبه مادي بالإضافة إلى الحالة العملية والشعور بالثقة بالنفس، والصعوبات التي يعاني منها الشخص، التي قد تنشأ في الحياة بحيث يمكنه التغلب عليها، بناء على موارده الداخلية وقدراته.

وترى السليم (٢٠٢٠: ٣١٩)، أن هناك نوعين من الثقة بالنفس هما:

١. الثقة المطلقة بالنفس: وهي التي تستند إلى المبررات القوية ولا يأتيها الشك من الأمام أو من الخلف.
٢. الثقة المحددة بالنفس: هي التي تكون في مواقف محددة وتتلاشي في مواقف أخرى.

وعليه فإن النوع الأول ضروري لكن إنسان، بحيث أن الثقة بالنفس هي إيمان الإنسان بقدراته وإمكانياته على تحقيق أهدافه، واتخاذ قراراته والتحكم في أقواله وأفعاله وقناعاته، ومواجهة المواقف الحياتية الصعبة، وهي من أهم الوسائل والطرق التي تساعد على زيادة تقدير الفرد لذاته، أما النوع الثاني فانه يأتي للإنسان حسب المواقف والأشخاص المحيطين، يحتاج صاحبها إلى تعزيز الثقة بالنفس لتصبح مطلقة ودائمة.

العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس:

يرى عبد المعطي وعبد الفتاح والأدغم (٢٠٢٠: ١٢)، وداود (٢٠١٥: ١٢٠)، أن العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس تتمثل في: الصحة والسلامة الجسمية فالشخص ذو الجسم السلم الخالي من الأمراض التي قد تمنعه من القيام بالأعمال المطلوب منه أدائها، وكذلك ما يتمتع به الفرد من سمات شخصية كالجاذبية الشخصية، والقدرة التعبيرية وغيرها، كفيلة بتعزيز ثقة الفرد بنفسه، كما أن الاتجاهات، وتعليقات الآخرين الإيجابية تزيد مستوى ثقة الفرد بنفسه، وأيضا طرق الفرد في مواجهة المواقف الصعبة، وقدرته على التغلب عليها تجعله يشعر بالراحة مما يزيد من ثقته بنفسه.

أهمية الثقة بالنفس:

ذكرت السليم (٢٠٢٠: ٣١٩)، أن احتياج الإنسان لثقته بنفسه أمر ضروري لتكوين شخصية قوية تؤهله النجاح في مجالات الحياة العلمية والعملية، كما أن لها أثراً كبيراً جداً في إرساء العلاقات الاجتماعية الكفيلة بتحقيق الطمأنينة النفسية وإعطائه دفعه معنوية كبيرة في الإقدام على أي أمر يريد فعله.

وتنبع أهمية الثقة بالنفس من منطلق عدم استغناء أي شخص عنها، فالشخص قليل الثقة بنفسه هو شخص عرضة للإصابة بالعديد من الاضطرابات لسببين: الأول أنه لا يثق فيما لديه من معلومات أو آراء، فلن يتمكن من النقاش والحوار مع غيره وسيفضل الصمت، والسبب الثاني أنه سيصدق كل ما يقال عنه بالسلب، أما الإيجابي فسيأخذه على محمل الاستهزاء أو أنه مجاملة لا أصل لها في الواقع، مما يعني أنه لن يتمكن من إحراز أي نقطة نجاح، وإن أحرز أي منها فلن يشعر بلذة الفرح والنجاح، وهذا بدوره سيجعله يعيش جواً من الملل والكآبة، ويفضل تجنب الناس ليتفادى انتقاداتهم له وتعليقاته الساخرة من حاله، ولاعتقاده أنه غير محبوب منهم وأنه شخص أقل منهم قدراً، وهذا التجنب المستمر سيحرم صاحبه من اكتساب الخبرات الحياتية (السويلم، ٢٠٢٠: ٣).

وكذلك تنبع أهمية الثقة بالنفس كونها تعمل على تحقيق التوافق النفسي لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، وحب الآخرين، واكتساب الخبرات، وكذلك تكوين العلاقات الاجتماعية الإيجابية، وتقبل الذات، بالإضافة إلى النجاح في التفاعل مع الآخرين، في

مختلف الأنشطة اللامنهجية الرياضية والفنية والثقافية (حموري، ٢٠٢٠: ٤٧٤).

يتضح مما سبق أهمية الثقة بالنفس لشخصية الفرد نفسياً وأكاديمياً واجتماعياً، حيث تكمن أهمية الثقة بالنفس في قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وتطلعاته وأحلامه دون خوف، لأن عدم الثقة بالنفس سيؤدي حتمًا إلى تدمير هذه الأحلام، فالأشخاص الذين يفتقرون إلى الثقة بالذات لديهم صعوبة في تبادل الأفكار مع الآخرين، ولديهم صعوبة في الدخول بالنقاش للتعبير عما يريدون.

فوائد الثقة بالنفس:

تعد الثقة بالنفس من المقومات والعناصر الرئيسة التي تعمل على رفع مستوى دافعية التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وتزيد من مستوى أدائهم داخل المدرسة (السويلم، ٢٠٢٠: ٣).

وذكر الباز (٢٠٢١: ٣٣٦) أهم فوائد الثقة بالنفس أنها: تثير الانفعالات الإيجابية: فهي تبعث على الشعور بالحيوية والنشاط، وكذلك فالثقة تساعد على الاحتفاظ بالهدوء والاسترخاء في المواقف التنافسية الضاغطة، وتساعد على تركيز الانتباه، فالطفل الرياضي يصير موجهاً نحو الاهتمام بالأداء، والبعد عن القلق. وتؤثر في بناء الأهداف، فالطفل الرياضي الذي يتمتع بالثقة يصنع أهدافاً ذات صعوبة ملائمة، وتستثير التحدي، ثم يبذل الجهد لإنجازها، فالثقة تستثير القدرات التي لديه، وكذلك تزيد المثابرة وبذل الجهد، فالثقة تعني مدى تأكد الطفل من مقدرته على تحقيق إنجاز معين، وتحقق الجرأة والبناء الإيجابي للفرد والتعبير عن قدراته بدون خوف أو تردد، كما أن الإقدام على الأنشطة غير المألوفة والمهمة وتحديد الأهداف التي تتضمن جانباً من الصعوبة وتحمل المسئولية في المواقف الاجتماعية وغيرها التي تتضمن نوعاً من المخاطرة لا يقدم عليها من لم تكن لديه الثقة بالنفس.

وبالتالي تعتبر الثقة بالنفس صفة هامة جداً للحفاظ على الصحة الجسدية والنفسية معا، إذ أن التمتع بالثقة في النفس، يساعد الشخص على أن يصبح ناجحاً في حياته العائلية والشخصية والمهنية.

وسائل تنمية وتطوير الثقة بالنفس:

تعتبر الثقة بالنفس ضرورية للمضي قدما في الحياة واغتنام الفرص عند توفرها، ومن مزايا الثقة بالنفس نجد التفكير والتصرف بحرية، ودون الحاجة إلى القلق بشأن الآخرين، والثقة بالنفس ليست فطرية، إنها ثبني في جميع مراحل الحياة، ويكمن سر احترام الذات في معرفتها وقبولها بكل عيوبها وصفاتها وعدم محاولة أن تكون شخصاً آخر.

وهنالك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير ثقة الأفراد بأنفسهم منها: الاقبال على كل التغيرات دون خوف: وبذل الكثير من الجهد لاكتساب الثقة بالنفس، والسيطرة على تقلبات الحياة لخلق التوازن، وبذل الجهد والتركيز على الأولويات والاستعداد للعقبات غير المتوقعة التي قد تكون مفيدة، والتعبير عن المشاعر بدون تأثر بالآخرين ولا اتباع طريقهم، لأن هذا يجعل علاقة الفرد بالآخر أكثر ثراءً، وعدم الخوف من التجارب الجديدة، فهذه التجارب الجديدة ستساعدك تدريجيا في المواقف العصيبة، ونسيان إخفاقات الماضي واستخدام هذه الإخفاقات باعتبارها مصدرا للقوة، وتبني المواقف والأفكار الإيجابية (السويلم، ٢٠٢٠: ٨).

مما سبق يتضح أن الثقة بالنفس عبارة عن حالة نفسية يكتسبها الفرد مند نعومة أظافره وفي محيط أسرته، وتظهر الثقة بالنفس في إحساس الشخص بكفاءته النفسية والاجتماعية، وقدرته على عمل ما يريد وإدراكه لتقبل الآخرين له وتقبلهم له، ويتسم الشخص الواثق بنفسه بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي وقبول الواقع، والقدرة على مواجهة الأزمات، والاعتماد على نفسه، واتخاذ القرار، وتمتعه بالعزم والإصرار، والإحساس بالكفاءة الذاتية والاجتماعية، والاتزان الانفعالي، وتقبل الواقع، والقدرة على التعامل معه بواقعية.

دراسات سابقة:

أولا: دراسات تناولت دور المرشد التربوي:

١. دراسة محمد (٢٠٢٢):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المرشد الطلابي من وجهة نظره في احتواء الآثار النفسية لجائحة كورونا لدى الطلاب في المدارس السعودية، وذلك على عينه قوامها (١٩٥) من المرشدين الطلابيين من مناطق مختلفة في بعض المدارس الحكومية (ابتدائي، ومتوسط، وثانوي)، واستخدم الباحث استبيان دور المرشد الطلابي في احتواء الآثار النفسية لجائحة كورونا لدى الطلاب في المدارس السعودية من إعداده، ومن أهم نتائج البحث وجود دور كبير للمرشد الطلابي في احتواء الآثار النفسية لجائحة كورونا لدى

الطلاب في المدارس السعودية، كما توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المرشدين والمرشدات في القيام بهذا الدور، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً بين دور المرشدين الطلابيين في احتواء الآثار النفسية لجائحة كورونا في المرحلة الابتدائية عنه في المرحلة الثانوية لصالح المرشدين الطلابيين في المرحلة الابتدائية، ومن النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائياً بين دور المرشدين في احتواء الآثار النفسية لجائحة كورونا تبعاً لحضور دورات تدريبية عن تعديل السلوك، وعن استراتيجيات التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، لصالح من حضروا تلك الدورات التدريبية.

٢. دراسة بوبو وحسون والحداد (٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور المرشد النفسي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي، واستخدم الباحثون استبانة دور المرشد النفسي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي، ومن أهم نتائج الِدراسة: تأكيد أفراد العينة أن المرشد النفسي يقوم بدوره في تعزيز القيم الاجتماعية المحددة بأداة الدراسة، منها: المحبة، حب الوطن، التواضع، الانضباط، بّر الوالدين، الأدب، العطاء، التعاطف، الخير، العدالة، الإخلاص، المساواة، اللطف.

٣. دراسة الخشاب (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتألفت عينة البحث الاساسية من (٣٠٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من المدارس الإعدادية في مدينة الموصل، وقد بلغت (٦) مدارس، منها (٣) مدارس للذكور ومنها (٣) مدارس للإناث، سحبت عينة عشوائية طبقية من صفوف هذه المدارس بواقع (٢٥) طالب و(٢٥) طالبة من كل صف، استخدمت استبانة دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الإعدادية، من إعداد الباحثة. وجاءت نتائج البحث كالآتي: وجود فرق ذو دلالة معنوية في مستوى دور المرشد التربوي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فرق معنوي في مستوى دور المرشد وفقاً لمتغير الصف.

٤. دراسة العويدي (٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى فاعلية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم، وتكونت العينة من (١٥٥) طالبا وطالبة بواقع (٨٦) طالبا، و(٦٩) طالبة، وتم استخدام استبانة مستوى فاعلية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم، على عينة عشوائية طبقية من الطلبة من مدارس قضاء الهاشمية المشمولة في الإرشاد التربوي، وتم استخراج دلالات الصدق والثبات لهذه الأداة، وأظهرت النتائج أن هناك أثر ايجابي لما يقدمه المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر الطلبة بجميع المجالات (التربوي، الاجتماعي، النفسي، الصحي، وقت الفراغ) والدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج أيضا أن مستوى فاعلية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم كانت بدرجة عالية بجميع المجالات (التربوي، الاجتماعي، النفسي، الصحي، وقت الفراغ) والدرجة الكلية للمقياس.

٥. دراسة البجاري (٢٠١٥):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرشد التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، تكونت عينة البحث من (٢٥٠) مدرس ومدرسة في محافظة نينوى. ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء أداة دور المرشد التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، تكونت من (٤١) فقرة، توصل الباحث إلى عدة نتائج كان من أهمها: أن دور المرشدين والمرشدات كان فاعلا وبمستوى فوق المتوسط في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة حسب رأي المدرسين والمدرسات المستطلعة آراؤهم. كذلك أظهرت النتائج تفوق المرشدات على المرشدين في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة حسب رأي المدرسات اللواتي استطلعت آراؤهم.

ثانيا: دراسات تناولت الثقة بالنفس:

١. دراسة سكيك (٢٠٢٣):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والثقة بالنفس عند الطالبات في المرحلة الثانوية في غزة، حيث تم اختيار عينة بلغ عددها (٩٧) من الطالبات في الصف العاشر بمدرسة بلقيس اليمن الثانوية، طبقت عليهم الأدوات البحثية: المقياس المتعلق بالتفكير الإيجابي، إعداد الباحثة، والمقياس المتعلق بالثقة بالنفس، إعداد: نصار (٢٠١٨)، وتوصلت النتائج إلى أنه توجَد علاقة ارتباطية طردية تربط الثقة بالنفس وتفكير الفرد بطريقة

إيجابية، وأن وزن الدرجة الكلية النسبي للمقياس المتعلق بالتفكير الإيجابي قيمتها (٦٠٪)، ووزن الدرجة الكلية النسبي للمقياس المتعلق بالثقة بالنفس كان قيمتها (٦٩٪).

٢. دراسة أبو سعدة (٢٠٢٢):

هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الأساسية بغزة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واختارت عينة مكونة من (٢٤) طالبة من طالبات المرحلة الأساسية بغزة، قد حصلن على درجات منخفضة في مقياس الثقة بالنفس، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين، تجريبية، وضابطة، قوام كل مجموعة (١٢) طالبة، وقد استخدمت الباحثة: مقياس الثقة بالنفس، إعداد: الباحثة، البرنامج الإرشادي إعداد: الباحثة، وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس البعدي لمقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس القبلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة نفسها على القياس البعدي لمقياس الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي.

٣. دراسة غرغوط وعدائكة (٢٠٢٢):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة)، اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، وشملت (٤٣٨) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاث مقاييس صمموا لقياس متغيرات الدراسة وهي الثقة بالنفس، والتفاؤل غير الواقعي، والدافعية للإنجاز، من إعداد الباحثين، وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية: أن مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة) عالٍ، وكذلك مستوى التفاؤل غير الواقعي لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة) متوسط، أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة) عالٍ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي والدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة).

٤. دراسة عبد المعطي وآخرون (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين الضغوط الأكاديمية، والثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وبلغت عينة الدراسة النهائية (١٠٠) تلميذا، وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي، واستخدم البحث مقياسي الضغوط الأكاديمية، والثقة بالنفس، واختبار القدرة العقلية للأعمار (٩-١١)، واختبار الفرز العصبي السريع، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وبطارية مقاييس التقدير التشخيصية لذوي صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الضغوط الأكاديمية لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات مقياس الثقة بالنفس ودرجات مقياس الضغوط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية.

٥. دراسة مالكو وماتلو "Malko & Mutlu" (٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الثقة بالنفس والمرونة المعرفية في الرفاه النفسي، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٤) طالباً جامعياً مسجلين في كلية التربية في إحدى الجامعات الخاصة في اسطنبول بتركيا، وقد تم استخدام مقياس الثقة بالنفس ومقياس الازدهار ومقياس المرونة المعرفية، أظهرت النتائج: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والرفاه النفسي، ووجود علاقة بين المرونة المعرفية والرفاه النفسي والظروف التي يمر فيها الإنسان، دون الإفراط بالعنف، وكذلك دون تفريط من ذلة أو خضوع غير محمودة، وأن الثقة بالنفس والمرونة المعرفية تفسران (٣٨٪) من التباين في الرفاه النفسي، وأيضا أن المرونة المعرفية تتوسط في العلاقة بين الثقة بالنفس والرفاهية النفسية.

٦. دراسة المطيري (٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل، واقتصرت الدراسة على استطلاع آراء عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٣٢٠) معلمة، ويمثل (١٤.٤٧٪) من المجتمع الكلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها: موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على سبعة من أدوار الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى

الطفل أبرزها: "تمتدح الأسرة الأفعال الحسنة الصادرة عن الأطفال"، موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على سبعة من المعوقات التي تواجهها الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى أبنائها في مرحلة الطفولة أبرزها: "البرامج التدريبية للأسرة في مجال تنمية الثقة بالنفس للأطفال"، موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على أربعة عشرة من المقترحات التي تسهم في تحقيق الأسرة لدورها في بناء الثقة بالنفس لدى أبنائها أبرزها: "إحاطة الأطفال بالحنان والعطف من قبل والديهم".

التعقيب على الدراسات السابقة:

على صعيد المحور الأول (المرشد التربوي) فقد جاءت الدراسات السابقة متنوعة من حيث العناوين لكنها تقاربت في اهتمامها بدراسة دور المرشد التربوي لأهميته البالغة وكونه مطلب عصري؛ مثل: دراسة محمد (٢٠٢٢)، ودراسة بوبو (٢٠٢١)، ودراسة الخشاب (٢٠٢٠)، ودراسة العويدي (٢٠١٩)، ودراسة البجاري (٢٠١٥). اتفقت الدراسة الحالية معها في اهتمامها بدراسة دور المرشد التربوي، ولكن اختلفت في القيمة التي تم تعزيزها من قبل المرشد التربوي مثل دراسة كل من: محمد (٢٠٢٢) التي عالجت الآثار النفسية لجائحة كورونا، وبوبو وحسون والحداد (٢٠٢١) التي اهتمت بتعزيز القيم الاجتماعية، والخشاب (٢٠٢٠) التي اهتمت بتعزيز ثقافة الحوار عند الطالبات.

اتفقت أيضاً مع بعض الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي، وكذلك اتفقت من حيث الأداة المستعملة فجميعها اتخذت الاستبانة كأداة للدراسة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة محمد (٢٠٢٢)، في اختيار عينة المرشدين التربويين، بينما اختلفت مع دراسة بوبو وحسون والحداد (٢٠٢١)، ودراسة الخشاب (٢٠٢٠) ودراسة العويدي (٢٠١٩)، ودراسة البجاري (٢٠١٨) في العينة حيث ركزت في عينتها على الطلبة.

بينما جاءت معظم الدراسات في المحور الثاني **(الثقة بالنفس)** تعالج أهداف متقاربة تصب معظمها في ضرورة تنمية الثقة بالنفس كدراسة غرغوط وعدائكة (٢٠٢٢)، ودراسة عبد المعطي وآخرون (٢٠٢٠)، ودراسة حموري (٢٠٢٠) وغيرها.

وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في اختيار العينة من طلبة المرحلة الأساسية مثل دراسة كل من: محمد (٢٠٢٢)، أبو سعدة (٢٠٢٢)، الخشاب (٢٠٢٠)، عبد المعطي وآخرون (٢٠٢٠)، واختلفت مع بعضها التي اختارت عينتها مدارس الثانوية مثل: دراسة سكيك (٢٠٢٣)، ودراسة بوبو وحسون والحداد (٢٠٢١)، والبعض الآخر التي اختارت عينتها من الجامعات مثل دراسة: غرغوط وعدائكة (٢٠٢٢)، ودراسة مالكو وماتلو (٢٠١٩). هذا ما دفع الباحثين لإجراء الدراسة الحالية للكشف عن درجة تعزيز المرشدين التربويين الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين.

الطريقة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي للتعرف على (درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين).

مجتمع البحث:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع مرشدي ومرشدات مدارس المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين، في العام الدراسي **2023 /2022**، والبالغ عددهم (١٦٠) (وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠٢٢: ٣٣).

عينة البحث:

١. **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت من (٣٠) مرشداً ومرشدة من مرشدي المدارس الأساسية الدنيا في المحافظات الجنوبية للعام ٢٠٢٣، من خارج مجتمع البحث، وذلك بهدف التأكد من خصائص أدوات الدراسة ومدى ملاءمتها لجمع البيانات من عينة الدراسة.

٢. **أفراد البحث:** تم تطبيق الاستبانة على جميع المرشدين التربويين في المدارس الأساسية في المحافظات الجنوبية للعام ٢٠٢٣ واسترد الباحثان (١٥٦) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

الجدول (١) يوضح توزيع أفراد البحث حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	72	46.2
	أنثى	84	53.8
	المجموع	156	100.0

متغيرات الدراسة		العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	131	84.0
	دراسات عليا	25	16.0
	المجموع	156	100.0
سنوات الخدمة	أقل من ١٠ سنوات	22	14.1
	من ١١-٢٠ سنوات	78	50.0
	أكثر من ٢٠ سنة	56	35.9
	المجموع	156	100.0

أداة الدراسة:

صمم الباحثان استبانة **(درجة تعزيز المرشدين التربويين الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين).**

الهدف من الاستبانة:

هدفت الاستبانة إلى معرفة درجة تعزيز المرشدين التربويين الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين، وذلك من خلال الاستجابات التي حددها المرشدون التربويون على مفردات الاستبانة.

صياغة مفردات الاستبانة:

بعد الاطلاع على الأدب السيكولوجي والنظريات النفسية التي تناولت الثقة بالنفس مثل نظرية أريكسون والنظرية السلوكية والنظرية الإنسانية، وعدد من الكتب والدراسات السابقة في مجال تعزيز الثقة بالنفس، مثل: أمل (٢٠١٤)، ودراسة أبو سعدة (٢٠٢٢)، ودراسة خطاب (٢٠٢٠)، ودراسة توفيق (٢٠٢٠)، ودراسة السويلم (٢٠٢٠)، ودراسة **Jalali, (2019)**، وعدد من مقاييس الثقة بالنفس مثل: أبو سعدة (٢٠٢٢)، وغرغوط وعدائكة (٢٠٢٢)، ورافع وخلاف (٢٠٢١)، والخولي وشاهين (٢٠٢١)، والعنزي (٢٠٢٠)، وحموري (٢٠٢٠)، وأبو هاشم (٢٠١٣)، وعلوان والطلاع (٢٠١٤)، وسيدني شروجر (١٩٩٠)، قام الباحثان بإعداد الاستبانة التي بلغ عدد فقراتها بعد صياغتها النهائية (٣٠) فقرة جميعها إيجابية، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي (النفسي، المعرفي، الاجتماعي)، وأعطيا لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) أعطيت الأوزان التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١). لقد اعتمدت الدراسة خمسة مستويات تم تحديدها وفقاً للمعادلة التالية: (المدى الأعلى – المدى الأدنى مقسوماً على خمسة مستويات) (٥-١÷٥ =٠.٨٠) وبالتالي فإن الوزن النسبي ٨٤ إلى ١٠٠ كبيرة جداً، ومن ٦٨ إلى ٨٤ كبيرة، ومن ٥٢ إلى ٦٧ متوسطة، ومن ٣٦ إلى ٥٢ قليلة، وأقل من ٣٦ قليلة جداً.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

تم تقدير مؤشرات الصدق والثبات للاستبانة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة قوامها (٣٠) مرشد ومرشدة من مرشدي المرحلة الأساسية الدنيا، وكانت النتائج كما يلي:

صدق الاستبانة:

قام الباحثان بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

عرض الباحثان الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس، حيث بلغ

عددهم (٧) محكمين يعملون في الجامعات الفلسطينية بأقسام علم النفس والإرشاد النفسي، وذلك للتحقق من صدق الاستبانة، حيث كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين أكثر من ٨٠٪ وقد استجاب الباحثان لآراء السادة المحكمين، وقاما بتعديل ما يلزم في ضوء مقترحاتهم.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) مرشداً ومرشدة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي إليه فقرات الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (**SPSS**) والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (٢): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول (النفسي) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	يدرب المرشد التربوي الطلبة على ضبط انفعالاتهم عند الغضب.	.593**
2	يساعد المرشد التربوي الطلبة على التعبير عن مشاعرهم.	.641**
3	يعالج المرشد التربوي الآثار النفسية المترتبة على المشكلات الأسرية لدى الطلبة.	.589**
4	يساعد المرشد التربوي الطلبة على الشعور بالطمأنينة.	.789**
5	يشعر المرشد التربوي الطلبة بالفخر لامتلاكهم صفات إيجابية.	.827**
6	يخفف المرشد التربوي من شعور الطلبة بالضيق والحزن.	.747**
7	يعمل المرشد التربوي على تخلص الطلبة من شعور الخجل.	.747**
8	يعزز المرشد التربوي قوة الشخصية لدى الطلبة.	.912**
9	يدرب المرشد التربوي الطلبة على الثبات في المواقف الصعبة.	.805**
10	يساعد المرشد التربوي الطلبة في التعبير عن مشاعرهم دون تردد.	.790**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول رقم (٢) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٨٩-٠.٩١٢)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (3): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني (المعرفي) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
1	يشجع المرشد التربوي المنافسة الشريفة بين الطلبة.	.700**
2	يكسب المرشد التربوي الطلبة مهارة مواجهة المشكلات الدراسية.	.386*
3	يعرف المرشد التربوي الطلبة كيفية تحديد أهدافهم المهنية.	.774**
4	يساعد المرشد التربوي الطلبة على التعرف على ميولهم ورغباتهم.	.677**
5	يشجع المرشد التربوي الطلبة على التغلب على الحديث السلبي مع النفس.	.542**
6	يعرف المرشد التربوي الطلبة كيفية التخطيط المستقبلي.	.691**
7	يكسب المرشد التربوي الطلبة مهارة القدرة على اتخاذ القرار.	.427*
8	يساعد المرشد التربوي الطلبة على ممارسة الحديث الإيجابي للذات.	.590**

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
9	يساهم المرشد في تعريف الطلبة بقدراتهم.	.663**
10	يكسب المرشد الطلبة استراتيجيات التفكير الإيجابي.	.772**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١،٠.٠٠٥)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٨٦-٠.٧٧٤)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (٤) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث (الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	يدرب المرشد التربوي الطلبة على التعامل مع المواقف المزعجة بطريقة أكثر إيجابية وإنتاجية.	.684**
2	يشجع المرشد التربوي الطلبة على التعاون مع بعضهم البعض داخل وخارج المدرسة.	.814**
3	يعزز المرشد التربوي السلوكيات الحسنة الصادرة عن الطلبة.	.833**
4	يعوّد المرشد التربوي الطلبة على الجرأة والشجاعة.	.829**
5	يساعد المرشد التربوي الطلبة على التكلم مع الآخرين بطلاقة.	.824**
6	يساعد المرشد التربوي الطلبة على بناء علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين.	.811**
7	يشرك المرشد التربوي الطلبة في الأنشطة الاجتماعية.	.841**
8	يعزز المرشد التربوي قيمة المبادرة لدى الطلبة.	.810**
9	يكسب المرشد التربوي الطلبة مهارة تقبل النقد.	.819**
10	يكسب المرشد التربوي الطلبة مهارة الاعتماد على النفس.	.721**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٨٤-٠.٨٤١)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من الصدق البنائي للأبعاد قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥): الصدق البنائي لاستبانة الثقة بالنفس

الأبعاد	الدرجة الكلية للاستبانة
البعد النفسي	.941**
البعد المعرفي	.947**

البعد الاجتماعي	**.895**

**ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

*ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٥) أن جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) أي أن الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي.

ثبات الاستبانة Reliability:

أجرى الباحثان خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرو نباخ.

١- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦): معاملات الارتباط بين نصفي الاستبانة وللاستبانة ككل

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
البعد النفسي	١٠	**0.824**	**0.903**
البعد المعرفي	١٠	**0.917**	**0.957**
البعد الاجتماعي	١٠	**0.723**	**0.839**
الدرجة الكلية للاستبانة	٣٠	**0.871**	**0.931**

يتضح من الجدول (٦) أن معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠.٩٣١)، وهذا يدل على أن الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢- طريقة ألفا كرو نباخ:

استخدم الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلا على قيمة معامل ألفا للاستبانة ككل والجدول (٧) يوضح ذلك:

الجدول (٧): معاملات ألفا كرو نباخ للاستبانة ككل

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البعد النفسي	١٠	**0.929**
البعد المعرفي	١٠	**0.950**
البعد الاجتماعي	١٠	**0.832**
الدرجة الكلية للاستبانة	٣٠	**0.951**

يتضح من الجدول (٧) أن معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠.٩٥١) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

خامساً: إجراءات البحث:

مر البحث بالخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الأدب التربوي، والبحوث والدراسات السابقة ذات الاهتمام بالثقة بالنفس.
٢. تصميم استبانة درجة تعزيز المرشدين التربويين الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين، والتحقق من صلاحيتها، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.
٣. اختيار مجتمع البحث والذي يتكون من جميع مرشدي ومرشدات مدارس المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين، في العام الدراسي **2023 /2022**، والبالغ عددهم (١٦٠).
٤. اختيار أفراد البحث، وشمل (١٥٦) من مرشدي ومرشدات مدارس المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين، في العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، بواقع **(97.5%)** من المجتمع الأصلي للبحث.
٥. تطبيق أداة البحث على أفراد البحث.
٦. تصحيح أداة البحث بناءً على مفتاح تصحيحها.
٧. إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واستخلاص النتائج النهائية وتفسيرها.
٨. كتابة البحث في صورته النهائية، ووضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

قام الباحثان بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج **(SPSS)** الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وقيمة ت.
٢. معامل ارتباط بيرسون "**Pearson**" لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة والعلاقة بين المتغيرات.
٣. معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات الاستبانة.
٤. تحليل التباين الثلاثي.

نتائج البحث ومناقشتها:

قام الباحثان بعرض نتائج البحث، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة الذي تم التوصل إليه من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على **درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين**، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من الاستبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية **(SPSS)**، للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث:

ينص السؤال الأول " **ما درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين؟**"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسطات والنسب المئوية، والجدول (٨) يوضح ذلك:

الجدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك ترتيبها

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
البعد النفسي	**4.385**	**0.544**	**87.69**	**1**
البعد المعرفي	**4.008**	**0.679**	**80.17**	**3**
البعد الاجتماعي	**4.124**	**0.513**	**82.47**	**2**
الدرجة الكلية للاستبانة	**4.172**	**0.500**	**83.44**	

يتضح من الجدول (٨): **أن البعد النفسي حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٧.٦٩٪) يليه البعد الاجتماعي بوزن نسبي (٨٢.٤٧٪) يليه البعد المعرفي بوزن نسبي (٨٠.١٧٪) أما الدرجة الكلية للاستبانة حصلت على وزن نسبي (٨٣.٤٤٪)**، أي أن درجة تعزيز المرشدين التربويين للثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المحافظات الجنوبية بفلسطين كبيرة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المرشدين التربويين لديهم الخبرة الكافية في استخدام البرامج الإرشادية التي تعزز الثقة بالنفس عند الطلبة، كما يمتلكون المهارات الإرشادية الأساسية في العملية الإرشادية مثل: مهارة الإصغاء ومهارة الاتصال والتواصل ومهارة الاستماع ومهارة عكس المشاعر ومهارة المواجهة ومهارة التعاطف ومهارة الدعم النفسي الديني ومهارة طرح الأسئلة وغيرها من المهارات، وكذلك إلى رغبة الطلبة وحاجتهم الماسة إلى البرامج الإرشادية التي تسهم في تحسين قيمهم وحياتهم، ومساعدتهم على تفهم أنفسهم والتعرف على مشاعرهم، واكتشاف إمكانياتهم وطاقاتهم، والعمل على حسن استغلالهم لهذه الطاقات والإمكانات.

حيث يهدف الإرشاد التربوي إلى تحقيق النمو الشامل للطالب ولا يقتصر ذلك على مساعدته في ضوء قدراته وميوله في المحيط المدرسي فحسب بل يتعدى ذلك إلى حل مشكلاته وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة، وتغيير سلوك الطالب إلى الأفضل تحت مظلة الإرشاد النفسي (براهيمي وصلحاوي، ٢٠١٥: ٢٤٧- ٢٤٨).

وكذلك يعزو الباحثان أن المرشدين التربويين يقدمون العديد من المعارف والمهارات والأنشطة للطلبة، والتي من شأنها أن تعمل على تنمية مستوى الثقة بالنفس، حيث تركز على العوامل الشخصية التي تؤثر سلباً على مستوى الثقة بالنفس، من أجل العمل على تنميتها وتعزيزها، ومن ضمن المعارف التي تساعد في تغيير اتجاهاتهم نحو قدراتهم: مفهوم الثقة بالنفس، وأهميتها، وتقنيات تنميتها، وتقنيات تطوير الذات، والدافعية نحو التعلم، وكيفية تعديل الأفكار اللاعقلانية، وكيفية اختيار التخصص المناسب، وطرق المذاكرة السليمة، استراتيجيات التخطيط للمستقبل، أسلوب حل المشكلات، تقنيات إدارة الوقت، وقد تم تقديمها لأفراد المجموعة بطرق مختلفة.

ويعزو الباحثان حصول البعد النفسي على المرتبة الأولى بأن المرشدين التربويين يستخدمون تقنيات التفريغ الانفعالي مثل الاسترخاء والرسم وغيرها والتي لها دور كبير في تعزيز البعد النفسي، كما أنهم يتيحون لهم إقامة علاقات طيبة في أجواء يسودها الأمن والثقة المتبادلة والدفء والتقبل والتناغم والتعاون.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث:

ينص السؤال الثاني على: **هل يوجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث في درجة تعزيز الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمحافظات الجنوبية بفلسطين تبعًا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (٩) نتائج تحليل التباين الثلاثي للنوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة لاستبانة الثقة بالنفس

مصدر التباين	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	البعد النفسي	0.065	1	0.065	0.138	0.711
	البعد المعرفي	0.247	1	0.247	0.833	0.363
	البعد الاجتماعي	0.395	1	0.395	1.606	0.207
	الدرجة الكلية للاستبانة	0.212	1	0.212	0.861	0.355

مصدر التباين	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	البعد النفسي	0.001	1	0.001	0.003	0.960
	البعد المعرفي	0.365	1	0.365	1.230	0.269
	البعد الاجتماعي	0.235	1	0.235	0.956	0.330
	الدرجة الكلية للاستبانة	0.140	1	0.140	0.570	0.451
سنوات الخدمة	البعد النفسي	0.340	2	0.170	0.360	0.698
	البعد المعرفي	0.002	2	0.001	0.003	0.997
	البعد الاجتماعي	0.873	2	0.436	1.774	0.173
	الدرجة الكلية للاستبانة	0.136	2	0.068	0.276	0.759
الخطأ	البعد النفسي	67.942	144	0.472		
	البعد المعرفي	42.760	144	0.297		
	البعد الاجتماعي	35.432	144	0.246		
	الدرجة الكلية للاستبانة	35.425	144	0.246		
الكلي	البعد النفسي	2577.850	156			
	البعد المعرفي	3044.880	156			

مصدر التباين	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	البعد الاجتماعي	2693.530	156			
	الدرجة الكلية للاستبانة	2754.264	156			

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة).

ويعزو الباحثان عدم وجود فروق في متغير النوع الاجتماعي إلى أن المرشدين التربويين المجيبين على الأداة ذكوراً وإناثاً هم يعيشون نفس أجواء العمل التربوي ويتفاعلون في مدارس متباينة في نوعها متشابهة في ظروفها ومناخها التربوي وهي إحدى ثلاث (ذكور – إناث – مختلطة)، وهذا يتفق مع دراسة محمد (٢٠٢٢)، ودراسة المصري (٢٠١٩)، حيث أظهرت عدم وجود فروق في متغير الجنس بين المرشدين التربويين، في حين يختلف مع دراسة مصلح وحمايل (٢٠٢٠)، والتي أظهرت فروق في استجابات أفراد العينة لصالح الإناث.

كما ويعزو الباحثان عدم وجود فروق في متغير المؤهل العلمي إلى أن المرشدين التربويين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية، جميعهم يتلقون نفس الخبرات ونفس الدورات التي تقدم لهم من قبل قسم الإرشاد التربوي والتربية الخاصة، ويطالبون جميعا بتعزيز السمات الشخصية الإيجابية لدى الطلبة، وهذا يتفق مع دراسة المصري (٢٠١٩)، حيث أظهرت عدم وجود فروق في متغير المؤهل العلمي بين المرشدين التربويين.

وكذلك يعزو الباحثان عدم وجود فروق في متغير سنوات الخدمة إلى أن المرشدين التربويين وعلى اختلاف سنوات الخدمة لديهم ينظرون إلى الثقة بالنفس على أنها سمة مهمة في صقل شخصيات الطلبة، بالإضافة أن الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم ترسل سنويا خطة موحدة يطبقها جميع المرشدون التربويون ويشرف على تطبيقها مشرفو الإرشاد في قسم الإرشاد التربوي، وهذا يتفق مع دراسة المصري (٢٠١٩)، ودراسة الجمل (٢٠١٧)، حيث أظهرتا عدم وجود فروق في متغير سنوات الخدمة بين المرشدين التربويين.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحثان بما يلي:

١. الاهتمام بالبرامج الإرشادية والأنشطة التي تعزز الثقة بالنفس عند طلبة المرحلة الأساسية العليا.
٢. تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور في كيفية زيادة الثقة بالنفس عند الطالبات.
٣. ضرورة توعية التلاميذ في المرحلة الأساسية بأهمية استشارة المرشد التربوي، وتقديم تسهيلات تسمح للتلاميذ بالتواصل مع المرشد التربوي.
٤. توفير البيئة المهنية المناسبة لعمل المرشدين التربويين وتطوير أدائهم، من أجل مساعدتهم على تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة.
٥. الاستمرار في تكثيف الدورات التخصصية وورش العمل لتنمية مهارات وكفاءة المرشدين التربويين، وتوعية المرشدين بالبرامج والمستجدات الحديثة للإرشاد.

البحوث المقترحة:

١. الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الأساسية.
٢. الثقة بالنفس وعلاقتها بمهارات الاتصال لدى طلبة المرحلة الأساسية.
٣. برنامج قائم على اللعب لتحسين الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية.

٤. استخدام فنيات علم النفس الإيجابي وأثرها على الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية.
٥. فاعلية برنامج مقترح قائم على أسلوب القصة في تنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية.
٦. أثر برنامج قائم على أسلوب السيكودراما في تنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية.

المراجع:

أبو سعدة، نفوذ (٢٠٢٢). أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الأساسية بغزة، مجلة جامعة الإسراء، جامعة الإسراء، غزة، ١٩(٥)، ٢٢٥- ٢٥٤.

أبو هاشم، هبة (٢٠١٣). *مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة (٢٠٢٢). *دليل الإرشاد والصحة النفسية. وزارة التربية والتعليم، والمجلس النرويجي للاجئين*، فلسطين.

الباز، حميدة (٢٠٢١). استخدام فنيات علم النفس الإيجابي وأثرها على الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، الجزء الأول، ٢١(٢٣٢)، ٣٢٧-٣٥١.

براهيمي، عيسى، وصلحاوي، حسناء (٢٠١٥). *مجلة دفاتر المخبر*. جامعة بسكرة. الجزائر، ١٠(١)، ٢٤٦-٢٦٩.

البجاري، أحمد يونس محمود (٢٠١٥). دور المرشد التربوي في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*، جامعة كركوك، ١٠(٣)، ١ – ٢٧.

بوبو، منذر وحسون، هنادي والحداد، نرمين (٢٠٢١). دور المرشد النفسي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي دراسة على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في مدينة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين*، جامعة تشرين، اللاذقية، ٤٣(٣)، ١٤١- ١٦٢.

توفيق، سعاد (٢٠٢٠). *استراتيجية التعلم التعاوني وتأثيرها على الثقة بالنفس وتعلم بعض المهارات الاساسية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

الجمعان، سناء (٢٠١٩). المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في التعامل مع الأزمات وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والاجتماعية*، ٥(٩)، ٧٤٩- ٧٦٥.

الجمل، سمير (٢٠١٧). دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*، ٢(١)، ٢٣٣- ٢٦٨.

الحربي، سطام (٢٠٢١). التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلاب وطالبات الثانوية بمركز كتيفة بمنطقة حائل. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ١٩(٥)، ٢٢٥- ٢٥٤.

حموري، خالد (٢٠٢٠). الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين موسيقيا في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع*، كلية الامارات للعلوم التربوية والنفسية، أحد فروع الجامعة الأوربية للفنون والعلوم الإنسانية في سالزبورغ- النمسا، (٦٢)، ٤٧٢- ٤٨٣.

خطاب، دعاء (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تقرير المصير في تحسين الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الإعدادية كلية علوم الإعاقة والتأهيل – جامعة الزقازيق. *مجلة كلية التربية ببنها*، ٣(١٤٤)، ١- ٥٨.

الخشاب علياء (٢٠٢٠). دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل. *مجلة كلية التربية* – جامعة واسط، ٣٩(٢) ٤٣٣- ٤٦٢.

الخولي، أيمن وشاهين، هيام (٢٠٢١). الاكتئاب وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. *المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (١)، ٩٥ – ١٢٥.

رافع، أحمد، وخلاف، علي (٢٠٢١). الثقة بالنفس وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية. *مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع*، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي التبسي – تبسة (الجزائر)، ٤(٢)، ٤٩ – ٥٦.

زهران، حامد (٢٠٠٣). *دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. القاهرة: عالم الكتب.

داود، شفيقة (٢٠١٥). العوامل المؤثرة على مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، (١٢)، ١١٤-١٢٩.

سكيك، رندة (٢٠٢٣). التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الثانوية في غزة. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، ٣(٤)، ١٨٦- ٢١٥.

السليم، منى (٢٠٢٠). الثقة بالنفس وعلاقتها بالعبادات والعقيدة الإسلامية لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨(٢)، ٣١٠- ٣٣٦.

السنتريسي، أحمد محمد، وشوقي، محمد نبيل (٢٠٢١). اتخاذ القرار وعلاقته بالثقة بالنفس لدى القادة التنفيذيين بوزارة الشباب والرياضة. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، جامعة حلوان، ٩٢(٥)، ١- ٢٥.

السويلم، منصور (٢٠٢٠). أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٤(١٨)، ١_ ٣٦.

الشبؤون، دانيا (٢٠١٢). *الشعور بالذنب وعلاقته بمتغيري القلق والثقة بالنفس*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.

شحاتة، سحر زيدان (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية القصص الاجتماعية لتنمية الثقة بالنفس وأثره على خفض التلعثم لدى الاطفال. *مجلة كلية التربية الخاصة، مصدر المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية*، جامعة الزقازيق، ٤(١٥)، ١٦٠- ١٧٩.

العامري، جعفر (٢٠٢٣). إدراك الدور وعلاقته بالإقناع لدى المرشدين التربويين. *مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية*، جامعة بابل، بابل، ٣١(٤)، ٦٤- ٨٧.

عايش، محمد، والحاج، الرضي (٢٠٢٣). سمات الشخصية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة: دراسة ميدانية. *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعي*، ١(٢)، ٢٤٠ ٢٦٣.

عبد الحق، زهرية (٢٠٠٥). درجة اكتساب طلبة جامعة الإسراء الخاصة بسمات الثقة بالنفس. *مجلة البحوث النفسية والتربوية بكلية التربية*، جامعة المنوفية، المنوفية، ٢٠(٣)، ٣١٢_ ٣٣٤.

عبد اللاه، يوسف، وحكيم، ميخائيل، وعبد الله، رانيا (٢٠٢٠). الثقة بالنفس وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقات المعاقات بصريًا. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج*، جامعة سوهاج، سوهاج، ٤(٤)، ٩١-١٢١.

عبد الحكيم، رزق، وشعبان، ناصر، وحمادة، محمد، وأبو ضيف، يسرا (٢٠٢١). تأثير استخدام الحديث الذاتي الإيجابي على تحسين الثقة بالنفس والمستوي الرقمي لناشئي السباحة. *مجلة أسوان لعلوم التربية البدنية المتخصصة*، جامعة أسوان، أسوان، ١٠(١)، ١_ ٢٨.

عبد المعطي، حسن، وعبد الفتاح، فاتن، والأدغم إيمان (٢٠٢٠). الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة التربية الخاصة*، جامعة الزقازيق، الزقازيق، (٣٣)، ١٤٥- ١٧٧.

علوان، نعمات، والطلاع، عبد الرؤوف (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية: دراسة على عينة من أفراد الشرطة الفلسطينية. *مجلة جامعة الأقصى*، سلسلة العلوم الإنسانية، غزة، ١٨(٢)، ١٧٥-٢١١.

العنزي، فريح (٢٠٢٠). الثقة بالنفس وعلاقتها بقلق الامتحان لدي عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٢(٤٣)، ١٥_ ٤٠.

العويدي، معن عبد الكاظم (٢٠١٨). مستوى فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل (٣٨)، ١٣٠٦- ١٣٢٢.

غرغوط، عاتكة، وعدائكة، سامية (٢٠٢٢). علاقة الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة،

الوادي، ورقلة). *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، ١(٨) ١٣٦- ١٦٢.

غنيم، إلهام (٢٠١٨). *دليل المرشد التربوي*. الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة، فلسطين.

قاسم، آمنة وعبد الإله، سحر (٢٠١٨). السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى طلبة الدراسات العليا، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، ٥٣(٥٣)، ٧٩- ١٤٥.

محمد، صلاح (٢٠٢٢). دور المرشد الطلابي في احتواء الآثار النفسية لجائحة كورونا (COVID-19) لدى طلاب مدارس المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث، غزة، ١٥(١)، ٣٨- ٧٦.

مصلح، معتصم وحمايل، حسين (٢٠٢٠). الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، الراية الدولية الإلكترونية، عمان، ١(٢)، ٣٠٩-٣٤٤.

المصري، ابراهيم (٢٠١٩). دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم. *دراسات نفسية وتربوية*، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، ١٢(٣)، ٣٠٩- ٣٢٥.

المطيري، عبير (٢٠١٧). دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه معلمات رياض الاطفال. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث، غزة، ١(٥)، ٢٠١- ٢١٥.

مياس، محمد، والشقران، حنان (٢٠٢٣). التزام المرشدين التربويين في محافظة إربد بمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ٧(٤)، ١٣٨- ١٥٩.

وزارة التربية والتعليم العالي (٢٠٢٢). *الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم العام في محافظات غزة للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢*، غزة، فلسطين.

يونس، أمل (٢٠١٤). *تنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة*. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

American Counseling Association. (2015). ACA Code of Ethic As approved by the ACA Governing Council. Alexanderia, VA: Author.

Baggerly, J-and Max,o (2005): "Child-centered group play with African, American boys at the elementary school level", *Journal of counseling and development.* 83(4).387-396.

Blewer, A. L., Leary, M., Esposito, E. C., Gonzalez, M., Riegel, B., Bobrow,, B. J., & Abella, B. S. (2012). Continuous chest, compression cardiopulmonary resuscitation training promotes, rescuer self-confidence and increased secondary training: A hospital-based randomized controlled trial. Critical care medicine, *National Library of Medicine*, 40(3), 787-792

Hoffiman, R. (2006). How is gender, self-Confidece related to subjective well-being?. *Journal of Humanistic Counseling Education & Development*, 45 (2), 186 - 197.

Jalali, D. (2019). Effects of positive thinking skills training on self confidence in students with learning disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, 7 (1), 43 – 55.

Malkoç, A. & Mutlu, A. K.(2019). Mediating the Effect of Cognitive Flexibility in the Relationship between Psychological Well-Being and Self-Confidence: A Study on Turkish University Students. *International Journal of Higher Education*, 8(6), Published by Sciedu Press, 278-287. Retrieved from https://doi.org/10.5430/ijhe

Sander, Pay & Sanders, Lalage (2003). Measuring Confidence in academic Study: *Electronic, Journal of research in educational psychology and psycho pedagogy*, 1(1), 1-17.